

وتوقفت مراسلته صار الفكر جائلاً ، والخاطر يكل تورهم قائلاً^(١) ، وقد رأينا أن ننبه عزمه وإن كان غير نائم ، ونستميله إلينا وإن كان على العادة لا نأخذه في محبتنا لائم ، فلا يؤخر المجلس عنا مشاركته ولا يوقف وارداته وليجر من ذلك على أجمل عادة كما نؤثر في محبته^(٢) ، وزيادة موقفاً ميموناً إن شاء الله .

آخر : خص الله المجلس ، السامي من التوفيق والسعادة بما يؤذن له كل ص ١٠٣ يوم بالزيادة ، ويقضي ببلوغ الأمان والارادة ، وأهدى إليه سلاماً / متضمناً السلم والسلامة ، ومنطوياً على العز والكرامة وضامناً له بابلاغه من الخير مرامه مكاتبنا هذه موضحة بعلم المجلس بقاءنا على ما يعهده منا من الوداد والمحبة ، وصدق الاعتقاد والصحة^(٣) ، وإننا لم ننتغير عنها ولم نحل ولم نعدل عن طريق الوفاء ولم نمل ، وأما شوقنا إليه مشافهته وتعطشاً لمفاكهته ، فليس لها انتهاء ولا حد بل كل يوم عهداً يتجدد^(٤) فالله تعالى يصل به سبب الاجتماع ولا يخلو من حسن سجاياه المرضية والطباع إن شاء الله .

آخر : خص الله المجلس السامي من السعد بأكمله ، ومن التوفيق بأفضله ، ومن السلام بأجزله وأطيبه ، ومن الالمام بالذنه وأعذبه وكفل له بنيل المآرب ، ونجح المقاصد^(٥) والمطالب ، هذه المكاتب إلى المجلس معربة عن ودنا فيه ، الذي يظهر له منه دون ما يخفيه ، وما يزال على بعد مزاره متطلعين لسار أخباره ومتشوقين لوارداته ومستشقين لنفحة ترد من نواحيه وجهاته ، فالله يسر بلقياه ، ولا يخلو من جميل محياه .

(١) نسخة ب قابلاً . س ، ح قائلاً .

(٢) نسخة ب محبتنا . س ، ح محبته .

(٣) نسخة ب الصحة . س ، ح الصحة .

(٤) نسخة ب يتجدد . س ، ح يتحدد .

(٥) نسخة ب ونجح القصد . س ، ح ونجح المقاصد .